

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

ما أصنع عند ذاك يا رسول الله؟ قال: «اتَّزَّقِ الله عزَّ وجلَّ، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصَّتك، وإيساك وعوامهم» [1868]. 3363 - أبو هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إنَّني لأنقلب إلى أهلي، فأجد التمرة ساقطةً على فراشي، فأرفعها لأكلها، ثمَّ أخشى أن تكون صدقةً فأُلقيها» [1869]. عن طريق الإمامية: 3364 - عمَّار الساباطي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ليجمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم، فيكون افتقارك إليهم في لين كلامك وحسن بشرك، ويكون إستغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزِّك» [1870]. 3365 - أبو عبد الله (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنَّه قال لهمَّام في صفة المؤمن: «... نفسه منه في عناء، والناس منه في راحة، أتعب نفسه لآخرته، فأراح الناس من نفسه. إنَّ بغي عليه صبر، حتَّى يكون الله الذي ينتصر له. بعده ممَّن تباعد منه بغض ونزاهةٌ، ودنوٌّه ممَّن دنا منه لين ورحمةٌ. ليس تباعده تكبُّرٌ، ولا عظمتٌ، ولا دنوٌّه خديعةٌ ولا خلافة، بل يقتدي بمن كان قبله من أهل الخير، فهو إمامٌ لمن بعده من أهل البر» [1871]. 3366 - القاسم عن جدِّه، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على منبره: «يا عليُّ، إنَّ الله عزَّ وجلَّ وهب لك حبَّ المساكين والمستضعفين في الأرض... يا عليُّ، قل لأصحابك العارفين بك: يتنزَّهون عن الأعمال التي يقارفها عدوُّهم، فما من يوم ولا ليلة إلاَّ ورحمة الله تبارك وتعالى تغشاهم،